القضاء وجب الفدية والقضاء ايضا على من افطر لانقاذ
حيوان مشرف على الهلاك او اتلاف عضو او منفعة
بغرق او صائل او غيرهما وتوقف الانقاذ على الفطر
فافطر وان لم يكن امراة متحيرة ولا نحو مسافر بتفصيله
السابق لانه فطر ارتفق به شخصان وان وجب من جنس
بالحيوان المال فلا تلزم الفدية فيه اخذا من كلام القفال
لكنه فرضه في ماله نفسه لانه ارتفق به شخص واحد
الطريق الثالث تاخير القضاء وحينئذ فيجب
الفدية لكل يوم وعلى من اخر القضاء اي قضاء رمضان
او شيئا منه سواء فاته بعذر او بغير عذر الى رمضان
اخر بغير عذر بان امكنه القضاء في تلك السنة
لخلوه عن نحو سفر او مرض فدية عما عليه من القضاء لخبر
فيه ضعيف لكنه يعضده افتاء ستة من الصحابة
رضي الله عنهم به ولا مخالف لهم ولتعديه بحرمة التاخير
حينئذ اما اذا اخره بعذر كان استمر مريضا او مسافرا
او امراة حاملا او مرضعا الى قابل او اخره لذلك
جهلا او ناسيا او اكراها فلا شيء عليه بالتاخير
ما دام العذر باقيا وان استمر سنين لان ذلك
جائز في الاداء بالعذر ففي القضاء به اولى وتتكرر
الفدية بتكرر الاعوام فيجب لكل سنة مد لان
الحقوق المالية لا تتداخل

فصل

١٨

فصل في صوم التطوع **صوم التطوع سنة** لخبر
الصحيحين من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا **وهو** يعني المتاكد منه **ثلاثة اقسام**
الاول **ما يتكرر بتكرر السنين وهو صوم** يوم **عرفة**
وهو تاسع ذي الحجة لخبر مسلم صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
قال الامام والمكفر الصغائر اي ما عدا حقوق الادميين
فان لم تكن ذنوب زيد في حسناته وانما يسن صوم عرفة
لغير الحاج والمسافر والمريض بان يكون قويا مقيما اما
الحاج فلا يسن له صومه بل يسن له فطره وان كان قويا
للاتباع وليقوى على الدعاء ومن ثم يسن صومه لحاج
لم يصل عرفة الا ليلا واما المسافر والمريض فيسن لهما
فطره مطلقا ويوم عرفة افضل الايام ويسن ان يصوم
معه الثمانية التي قبله وهو مراد المصنف بقوله **وعشر**
ذي الحجة لكن الثامن مطلوب من جهة الاحتياط
لعرفة ومن جهة دخوله في العشر غير العيد كما ان صوم
عرفة مطلوب من جهتين لما تقرر من انه يسن صوم
العشر غير العيد لكن صوم ما قبل عرفة يسن للحاج
وغيره **و**صوم **عاشورا** وهو عاشر المحرم **وتاسوعا**
وهو تاسعه للخبر الصحيح من صام يوم عاشورا احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله وصح انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)